

أوضاع العراق الاجتماعية في جريدة  
"الندوة" الكربلائية عام ١٩٤١

أ.م.د. حميد حسون نهاي

[hameed.h.n.1984@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:hameed.h.n.1984@uomustansiriyah.edu.iq)

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية



أ.م.د. حميد حسون نهاي

### ملخص باللغة العربية:

إن المتتبع للدراسات والبحوث الأكاديمية يدرك تماماً أهمية الجانب الاجتماعي بوصفه العمود الفقري الذي تستند عليها الدراسات الخاصة بالجوانب الأخرى، وعلى الرغم من أهميته الكبيرة إلا إنه لم يحظَ بالقدر الذي يستحقه من البحث والدراسة، على هذا الأساس جاء اختيار بحثنا الذي حمل عنوان "أوضاع العراق الاجتماعية في جريدة "الندوة" الكربلائية عام ١٩٤١" لنسلط الضوء فيه على جانب مهم في تاريخ العراق المعاصر. تحدثنا في البحث الذي تكون من مقدمة عن وأوضاع على الصعيد الصحي والثقافي والتعليمي والعمراني، فضلاً عن الجانب الديني الذي له أهمية خاصة بحكم ان جريدة "الندوة" تصدر من مدينة كربلاء المقدسة وانهيينا البحث بخاتمة ثبتنا فيها اهم ما توصلنا اليه من نتائج واستنتاجات.

**الكلمات المفتاحية:** أوضاع العراق / الاجتماعية / جريدة "الندوة"

### Abstract

Anyone who follows academic studies and research is fully aware of the importance of the social aspect as the backbone on which studies on other aspects are based. Despite its great importance, it has not received the amount of research and study it deserves. On this basis, we chose our research entitled "Social Conditions of Iraq in the Karbala Newspaper "Al-Nadwa" in 1941" to shed light on an important aspect of contemporary Iraqi history. In the research, which consisted of an introduction, we talked about the conditions on the health, cultural, educational and urban levels, in addition to the religious aspect, which has special importance given that the newspaper "Al-Nadwa" is published from the holy city of Karbala.

We ended the research with a conclusion in which we recorded the most important results and conclusions we reached.

### المقدمة :

لا شك في ان معرفة الاوضاع السياسية والاقتصادية لأي بلد في العالم لا تتحقق إلا من خلال الاحاطة بجوانبه الاجتماعيه كافة، كونها تسهم في توضيح طبقات المجتمع، ومستواهم الثقافي والاجتماعي، ولأن معظم الدراسات والبحوث الأكاديمية قد ركزت على الجانبين السياسي والاقتصادي، بينما لم يأخذ الجانب الاجتماعي رغم أهميته الكبيرة نصيبه الكافي من البحث والدراسة، الأمر الذي حفزنا ودفعنا إلى الكتابة عنه من خلال الصحافة التي كانت شاهداً حياً ومعاصراً لمعظم الاحداث آنذاك، وتتابع الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بلا كلل أو ملل. وفقاً لذلك، جاء اختيار عنوان "أوضاع العراق الاجتماعية في جريدة "الندوة" الكربلائية عام ١٩٤١" ليكون عنواناً لبحثنا الذي اعطينا فيه نبذة وافية عن جريدة "الندوة"، وإدارتها، وجهة إصدارها ومكان طباعتها وعدد صفحاتها وسعرها، وبرزت الموضوعات التي تناولتها، ثم سلطنا الضوء ساطعاً على الجوانب الصحية والثقافية والتعليمية والعمرانية، فضلاً عن الجوانب الدينية ومواعظ الحكماء التي أخذت حيزاً مهماً في الجريدة، وانهيينا البحث بخاتمة سجلنا فيها أهم ما توصلنا اليه من نتائج واستنتاجات.

### أولاً : نبذة عن جريدة "الندوة":

هي جريدة أسبوعية أدبية جامعة، اصدرتها جمعية "ندوة الشباب العربي"<sup>(١)</sup> الكربلائية عام ١٩٤١، وقد صدر عددها الأول في يوم السبت ٣ ايار ١٩٤١، اختير المحامي محمد مهدي الوهاب آل طعمة،<sup>(٢)</sup> ليكون مديرها المسؤول، طبعت الجريدة في مطبعة الثقافة في مدينة كربلاء، حيث كانت مسجلة بدائرة بريد بالرقم ١٥٩. أما عن مبلغ الاشتراك فيها فقد كان يدفع مقدماً وبأسعار مختلفة، فقد كان بدل الاشتراك السنوي في مدينة كربلاء نفسها ٤٠٠ فلس، وفي العراق بشكل عام ٥٠٠ فلس، في حين كان مبلغ الاشتراك السنوي خارج العراق ٦٠٠ فلس<sup>(٣)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى، إن عدد صفحات الجريدة كان في تزايد مستمر، فقد كان عدد صفحاتها في العدد الأول والثاني صفحتين فقط<sup>(٤)</sup>، ثم زاد العدد فأصبح أربعة صفحات حتى صدور العدد العاشر<sup>(٥)</sup>، وابتداءً من العدد الحادي عشر، أصبح عدد صفحات الجريدة ثمانية صفحات، وقد انعكس هذا الأمر على سعر الجريدة، فقد كانت تباع بسعر أربعة فلوس عندما كان عددها أربعة صفحات، وعندما أصبح عدد صفحاتها ثمانية صفحات أصبح سعرها خمسة فلوس، وقد اشارت الجريدة إلى ذلك عندما كتبت هذا الكلام، "احتجبت الجريدة لأسباب مطبعية، وقد اعدت إدارتها العدة لإصدارها اسبوعياً بثمانية صفحات، وسيكون موعد اصدارها في يوم السبت من كل أسبوع"<sup>(٦)</sup>. مع العلم، ان الجريدة قد اعتمدت على عبد اللطيف الدليشي<sup>(٧)</sup>، ليكون مراسلاً لها، ومخولاً في استلام جميع المقالات والقصائد التي تأتي من العلماء والأدباء<sup>(٨)</sup>.

وعلى الرغم من عمر الجريدة القصير، إلا ان مجموع مقالاتها قد وصل إلى ٢٠٠ مقالة، كتبها ٦٠ مثقفاً معظمهم من الأدباء ورجال الدين، حيث بلغ عددهم ٤١ مثقفاً، فيما توزع العدد الباقي على المحاميين الذين بلغ عددهم ثمانية، والأكاديميين الذين بلغ عددهم ستة، أما الصحفيين الذين كتبوا في الجريدة فقد كان عددهم خمسة فقط<sup>(٩)</sup>.

وفقاً لذلك يمكن القول، إن جريدة "الندوة" كانت منبراً صادقاً للأدباء ورجال الدين، ولم يكن ذلك غريباً ابداً، لأن الجريدة تصدر في مدينة دينية مقدسة، زاخرة بالعلماء والأدباء. فضلاً عن الظروف العصيبة التي صدرت في عهدها الجريدة، فقد تزامن صدورهما مع قيام حركة مايس ١٩٤١<sup>(١٠)</sup>، الأمر الذي دفع العلماء والأدباء إلى مناوئة الاحتلال ونصرة الشعب العراقي لاسيما جيشه الباسل، من خلال المقالات الحماسية الهادفة، والقصائد الشعرية التي تستنهض الهمم وتشد عزيمة المقاتلين<sup>(١١)</sup>.

### الجانب الصحي والرقابي على المواد الغذائية :

لا شك في ان الظروف العصيبة التي شهدتها العراق اثناء حركة مايس عام ١٩٤١ قد انعكست بشكل مباشر على الواقع الاجتماعي في البلد، لاسيما الجانب الصحي منه، الذي شهد تدهوراً كبيراً، فقد انتشر في مدينة كربلاء المقدسة مرض "المالاريا"<sup>(١٢)</sup> الفتاك، الذي ارتاحت منه المدينة في السنين السابقة، بسبب الاجراءات الصحية التي اتخذتها

الحكومة، من خلال سحب مياه المستنقعات، وهدم الاحواض من البيوت، إلا ان ظروف الحرب العراقية البريطانية قد اجبرت المسؤولين في البلد على هدم القناطر واطلاق مياه البزول واغلاق الاراضي بالمياه، الأمر الذي ادى إلى انتشار هذا المرض الوبيل، ودفع جريدة "الندوة" إلى الاستتجاد بالحكومة، فكتبت ما نصه، "تهيب بالمسؤولين ان يتلافوا الخطر بكل الوسائل الممكنة، قبل أن يستفحل ويستطير شره، ونظم صوتنا إلى اصوات الالوف من ابنا هذه المدينة المنكوبة بـ "المالريا"، بردم المستنقعات ومكافحة البق الذي انتشر هذه الايام بصورة هائلة، للمحافظة على سلامة الافراد وانقاذهم من براثن مرض "المالريا" الفتاك، ونأمل ان يلقي نداؤنا هذا اهتمام الاوساط الإدارية والصحية في كربلاء"<sup>(١٣)</sup>.

ويبدو ان تزايد مرض المالريا وانتشاره بشكلٍ مخيف قد دفع جريدة "الندوة" إلى تسليط الضوء عليه بشكلٍ اكبر، من خلال مقالها الذي حمل عنوان "وطأة المالريا تشتد يوماً بعد يوم"، وقد جاء فيه "ان مرض المالريا قد اشتدت وطأته في هذه الايام، وعانت المدينة اهواله، وقاست شدائده، وقلما يجد المرء داراً لم يغرزا هذا المرض الفتاك، وبالرغم من المساعي المبذولة من قبل دوائر الصحة لمكافحة هذا المرض، فإن ذلك لم يخفف من وطأته، بل لا يزال يفتك بسكان هذه المدينة فتكاً موجعاً، ولا بد لنا أن نشير، اعترافاً منا بالحقيقة والواقع، ان دوائر الصحة في كربلاء، تبذل اقصى جهودها لمكافحة هذا المرض، وان سيارات الاسعاف تزور القرى والاحياء، وتوزع الكنين<sup>(١٤)</sup> مجاناً، وتسعف المرضى والمنكوبين بهذا المرض الاسعاف المطلوب"<sup>(١٥)</sup>.

ليس ذلك فقط، بل إن وجود مركز صحي وحيد في كربلاء يعطي صورة واضحة المعالم عن حجم المعاناة التي تمر بها المدينة، جرّاء انتشار الأمراض لا سيما مرض "المالريا"، الأمر الذي اجبر الدوائر الصحية على القيام بطولٍ ناجعةٍ من شأنها التخفيف من وطأة المرض الشديدة على السكان البؤساء، ومن اجل ذلك، اتخذت تدابير متعددة بهذا الصدد، منها استعمال النفط الأسود الذي عرف بأنه داء قتال للبق لا سيما عندما يرش في المستنقعات والبرك المائية الراكدة، التي تكثر فيها المياه الأسنة، ويتواجد فيها البق بشكلٍ كبير ولتحقيق هذا الهدف، ولدرء خطر "المالريا" المخيف، قام المسؤولون في كربلاء بتوزيع

كميات من النفط الأسود على الاهالي، لا سيما المعوزين الذين يسكنون في الاحياء الفقيرة التي تكثر فيها الاحواض، وتوصيتهم بضرورة استعمال هذه الطريقة للتخلص من البق الذي يعتبر جرثومة مرض "المالريا"<sup>(١٦)</sup>.

وفي السياق ذاته، كتبت جريدة "الندوة" مقالاً عن مرض "المالريا" حمل عنوان "التدابير الصحية لمكافحة المالريا"، اشارت فيه إلى الاهتمام الكبير الذي اقامته صحة لواء كربلاء بتأسيس مستوصف سيار لإسعاف احياء المدينة البعيدة، ومعالجة المرضى المصابين بـ "المالريا" بتوزيع الكنين على الاهالي مجاناً، وقد تمت المباشرة بالعمل، حيث قام موظفي القطاع الصحي بتوزيع ما يقارب الـ ٣٠٠٠ علبة من علاج الكنين على الاهالي، فضلاً عن الاسعافات اليومية اللازمة للمصابين. أما استخدام الحقن الجلدية، فقد تم تحويل موظفي القطاع الصحي باستعمالها للمصابين مجاناً، الأمر الذي دفع مئات المرضى إلى مراجعة المركز الصحي في كربلاء لأخذ العلاج المذكور<sup>(١٧)</sup>.

وفي العدد نفسه، كانت جريدة "الندوة" موقفة جداً عندما قالت إن "قتل البق من أهم مسائل الوقاية من المالريا"، لذلك قامت رئاسة صحة لواء كربلاء بهذا العمل، وقتلت البق الموجود في المستنقع المحيط بالبلدة، وهي بداية لتطهير المدينة وزوال هذا الوباء الذي فتك بالناس<sup>(١٨)</sup>.

وفقاً لذلك، اشادت جريدة "الندوة" بالجهود المبذولة فقالت ما نصه: "لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نقدر الجهود الفائقة التي يبذلها سعادة السيد عبد الحميد شلاش<sup>(١٩)</sup> رئيس الصحة لدرء اخطار "المالريا"، وسعيها المتواصل لمكافحة، كما نقدر جهود كافة الأطباء والموظفين الصحيين والمضمدين، الذين لم يألوا جهداً دون بذل اقصى المساعي لإسعاف ابناء هذه المدينة، وبفضل الجهود الجماعية خفّت وطأت المرض بعض الشيء، فلهم جميعاً شكر ابناء الوطن، ونأمل أن يستمروا في جهودهم ونشاطهم، حتى تجنى ثمار اتعابهم بتطهير هذه المدينة المقدسة من "المالريا"<sup>(٢٠)</sup>.

ونتيجة لانحسار وباء "المالريا" في مدينة كربلاء نشرت جريدة "الندوة" خبراً اخر حول هذا الموضوع عنوانه "المالريا تخف وطأتها في كربلاء" قالت فيه: "بالنظر للتدابير الصحية التي اتخذتها رئاسة صحة اللواء في الأيام الأخيرة لمكافحة "المالريا"، التي انتشرت انتشاراً

فظيحاً في كربلاء، فقد خفّت وطأتها بدرجة محسوسة، مدللين على ذلك بالإحصائيات الرسمية اليومية، ونأمل أن تستمر المكافحة حتى تظهر هذه البقعة المقدسة من هذا المرض الفتاك<sup>(٢١)</sup>.

وفي الوقت الذي خفّ به وباء "الملاريا" في لواء كربلاء، إلا إنه انتشر في مدينة المسيب، التي هي إحدى مدن الفرات الأوسط السعيدة الحظ، لعدم دخول هذا الوباء إليها في السنين الماضية، إلا ان اوضاعها الصحية قد تدهورت، ونالت نصيبها من هذا الوباء الفتاك الذي انتشر فيها هذا العام، وقد كان تأثيره شديداً، لأنه اصاب عدداً كبيراً من السكان، لعدم وجود تدابير صحية لمكافحة هذا المرض الخطير، لذلك طالبت جريدة "الندوة" من الإدارة الصحية في مدينة المسيب بمكافحة مرض "الملاريا" بطريقة جدية، من اجل انقاذ الأهالي من خطورته المتفاقمة<sup>(٢٢)</sup>.

مما سبق يبدو واضحاً، إن جريدة "الندوة"، كانت منصفة إلى حد بعيد، فقد نقلت هموم الأهالي ومعاناتهم الصحية من اجل معالجتها والتخفيف منها من جهة، وشكرت الذين لبوا النداء وبذلوا ما بوسعهم وعالجوا على قدر امكانياتهم من جهة أخرى، ولم تكتفِ الجريدة بذلك، بل كتبت على إحدى صفحاتها خبراً كان عنوانه، "شكر رئيس صحة اللواء"، أبرزت فيه شعور الناس تجاه من يقوم بواجبه بتقان وإخلاص، فكتبت هذا الكلام المعبر، "جاءتنا كلمة من السيد محمد سعيد ثابت<sup>(٢٣)</sup> يشكر فيها رئيس صحة اللواء السيد عبد الحميد شلاش للعاية الفائقة التي بذلها تجاهه اثناء مرضه الأخير"<sup>(٢٤)</sup>.

من الواضح جداً، إن جريدة "الندوة" قد اعطت الجانب الصحي اهتماماً كبيراً، بحكم إنه يمس حياة الناس في الصميم، لذلك كتبت حوله خبراً كان عنوانه، "إلى انظار المسؤولين"، انتقدت فيه الجريدة، اصحاب المطاعم والمقاهي والباعة بشكل عام، فقالت: "لاحظنا كثيراً إن باعة المبردات لم يراعوا شروط الصحة المطلوبة، كما لاحظنا إن القسم الأعظم من المطاعم والمقاهي ملوثة بالأقذار والأوساخ، ومحرومة من جميع الأسباب الصحية، فعليه نرجو من الدوائر المختصة معالجة هذا الأمر. وفي الصفحة نفسها، نقلت جريدة "الندوة" خبراً آخر يتحدث عن عزم بلدية مدينة كربلاء على انشاء سوق عصري للجزارين في المدينة، في القريب العاجل، وسيكون مستوفي للشروط الصحية، بحيث يجتمع



فيه جزايرين المدينة كافة، كما هو الحال في بعض المدن العراقية، وقد ابدت الجريدة تفاعلاً كبيراً بهذا الصدد عندما قالت: "لا شك في ان هذا المشروع سيدر على الجميع الخير والنفع"<sup>(٢٥)</sup>.

استمرت جريدة "الندوة" في متابعة الشؤون الصحية في البلاد وكتبت هذه المرة خبراً عنونته بـ "العناية وصحة الاهلين"، ننقله للقارئ الكريم كما هو، من دون زيادة أو نقصان، "تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية<sup>(٢٦)</sup> اهتماماً زائداً في العناية بصحة الاهلين واستئصال الأمراض السارية المستوطنة في كافة المناطق العراقية، بغية إنشاء جيل صحيح البنية، متمتعاً بالصحة التامة التي ينشدها الجميع، وقد قررت الوزارة المذكورة، إنشاء مستشفى عصري في سوق الشيوخ، تتوفر فيه الشروط الصحية كافة، وسيشرع بالبناء في غضون السنة الحالية، كما انها ستنشئ بنايات صحية اخرى فيما اذا سمحت بذلك ميزانيتها على التوسيعات التي قررت احداثها في بعض المؤسسات الصحية الأخرى، وتهتم الوزارة المذكورة ايضاً، في المؤسسات الصحية وتعيين الأطباء والصيدلة والموظفين الصحيين، لكافة المستشفيات والمستوصفات. وعلاوة على ذلك، فقد قررت الوزارة احداث تغييرات هامة بين بعض الوظائف واسنادها إلى اطباء اخصائيين قديرين، سداً للحاجة الصحية الماسة إلى ذلك"<sup>(٢٧)</sup>.

وانسجاماً مع ما طرحته جريدة "الندوة" حول اصحاب المطاعم والمقاهي والمحلات العامة، أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قانوناً اسمته الحكومة حينها<sup>(٢٨)</sup> بـ "نظام مراقبة الاغذية والمشروبات رقم ١١ لسنة ١٩٤١، وقد نشرته الجريدة، وقالت "رغبة في أن يطلع الجمهور على القواعد والعقوبات المترتبة على المخالفين من اصحاب المطاعم والمقاهي والمحلات العامة الذين لم يراعوا القواعد الصحية في مهنتهم، ننشر هذا القانون" الذي تضمن اموراً متعددة، كان ابرزها ان "لا يجوز فتح أو إدارة، أو تحويل مقهى، أو محل لشرب الشاي، أو محل لتحضير اللحوم والاسماك، أو الحليب أو منتوجات الحليب، أو الخبز، أو العصير أو الدقيق أو الثلج، أو أي نوع آخر من الطعام والشراب المعد للغذاء البشري ما لم تستحصل إجازة بذلك من السلطة الصحية، ولا تمنح هذه الإجازة إلا بعد الكشف على المحل، والموافقة على إنه قد روعيت فيه شروط هذا النظام، وتبقى هذه الإجازة نافذة

المفعول للسنة التقويمية، وينبغي تجديدها خلال شهر كانون الثاني من كل سنة". كما "لا يجوز بيع الأغذية والمشروبات بطريقة التجول إلا بالإجازة من السلطات الصحية، وتجدد هذه الإجازات خلال شهر كانون الثاني من كل سنة، وللسلطات الصحية رفض منح الإجازة فيما إذا اقتنعت بضرورة هذا المنع من الوجوه الصحية"<sup>(٢٩)</sup>.

كما أشار القانون إلى ضرورة أن تتوفر في المحلات المراد اتخاذها مقاهي أو لشرب الشاي، ارضية وجدران مرتفعة إلى ما يقارب متر ونصف المتر مغطاة بمادة صلبة لا تنفذ فيها الرطوبة كالزفت والسمنت والكاشي، وإذا استعمل فيه الخشب أو الفحم للطبخ، وجب تركيب مدخنة وتشبيد الموقد بشكل يمنع انتشار الدخان إلى داخل المحل أو إلى جواره، ويجب تبييض باقي الجدران والسقف بالكلس، أو اطلائهما بطلاء زيتي مرة في السنة، أو كما تأمر بذلك السلطات الصحية، ليس ذلك فقط، بل يجب أن يكون في المحل شبابيك تؤمن الضياء والتهوية الكافيين، وأن يرتدي المستخدمون البسه وصداري نظيفة، وأن يحافظوا على نظافة أيديهم، وأن يلقموا اظافرهم، وعند حدوث مرض معد، أو مشتبه بكونه معدياً بين المستخدمين، فعلى مدير أو صاحب المحل أن يخبر السلطة الصحية بذلك حالاً، ولا يجوز الكنس بصورة تثير الغبار، ويجب الاستعاضة عنه بالغسل والمسح، كما يجب غسل أواني الشرب والاكل غسلاً تاماً، وحفظهما ليكونا جاهزا للاستعمال، ويجب غسل الصحون والاقداح والأواني بالصابون والماء الحار، وتنشيفها بقطع نظيفة من النسيج، ولا يجوز تقديم طعام أو شراب في اناء سبق استعماله قبل أن يتم غسله جيداً، وان يكون العدد الذي يجب تجهيزه من الأواني كافياً لأكثر عدد من الزبائن يستوعبه المحل<sup>(٣٠)</sup>.

ولم تقف جريدة "الندوة" عند هذه التعليمات فقط، بل حرصت على نشر نقاط أخرى تخص "نظام مراقبة الأغذية والمشروبات رقم ١١ لسنة ١٩٤١، عندما ركزت في عددها الصادر يوم ٢١ تموز ١٩٤١ على أهمية تركيب اغطية على جميع حباب واحواض خزن المياه، ونقلها وتركيب حنفيات لها، ليتم سحب الماء منها بواسطة الحنفيات، ويجب أن تتركب اوعية الماء على ركائز مرتفعة بمسافة ٣٠ سم عن الأرض، وترك قسمها الاسفل مفتوح لسهولة تنظيفها، ويجب أن تغسل هذه الحباب عند الحاجة، كما يجب أن يتم تبليط ارضية المحلات التي توضع فيها هذه الاوعية، وتكون جدران هذه المحلات ألى علو متر

ونصف المتر بالزفتِ والسمنت والكاشي. بالمقابل الزم القانون اصحاب المحلات والمقاهي بوجوب تجهيز صناديق معدنية أو خشبية لها اغطية لرمي الفضلات الناشفة فيها، وتفريغ محتويات هذه الصناديق يومياً في عربة الازبال التابعة للبلدية، عند مرورها بالمحل، ويجب طلاء هذه الصناديق بطلاءٍ زيتي، وابقائها مغطا. كما يجب أيضاً الاعتناء بنظافة المحل وجميع الاثاث والاشياء المستعملة فيه، وترميم كل ما يتعطل منها حالاً، وغسل ارضية المحل مرة كل ٢٤ ساعة على الاقل، وتعليق قطعة أو أكثر حسب سعة المحل يكتب عليها "البصق ممنوع"، في المحلات التي تعنيها الرقابة الصحية، كما دعا القانون ايضاً، إلى ضرورة أن يكون للمحل مجرى خاصاً بالمياه الوسخة، يجري إلى بالوعةٍ مجهزةٍ بسيفون، ويجب تشييد مرحاضٍ واحدٍ أو اكثر، حسب ما تأمر به الرقابة الصحية، وأن لا تكون هذه مفتوحة داخل المحل مباشرة، ويجب حفظ المجاري والمراحيض نظيفة باستعمال المطهرات، وأن تكون افواهاها مجهزة بالسيفون. ودعا القانون كذلك إلى وجوب تخصيص غرفة لوضع الفحم والحطب الاحتياطي فيها، أو وضع صندوق خاص يستخدم لهذا الغرض<sup>(٣١)</sup>.

وبقدر ما يتعلق الأمر ببيع اللحوم، فقد حدد القانون ذلك وأشار، إلى عدم جواز بيع اللحوم الطرية إلا في حوانيت القصابين المجاز البيع فيها. بالمقابل اشترط القانون على محال حوانيت القصابين شروطاً مهمة للعمل فيها، أهمها، أن تكون ارضيتها مسطحة بالأسمنت، أو بمادةٍ أخرى ومسطحة، بحيث ينحدر الماء منها إلى بالوعةٍ مجهزةٍ بالسيفون، أو إلى مجرى عام للمياه الوسخة، وأن تنظف الارضية يومياً، وأن تطفى الجدران إلى حد ارتفاع مترين من ارضيتها بالأسمنت أو بالكاشي، أو بمادةٍ أخرى لا ينفذ فيها الماء، وأن يبيض ما يبقى من الجدران والسقف بالكلس أو الطلاء اربعة مرات بالسنة، اي في آذار وحزيران وايلول وكانون الأول، وينبغي المحافظة على نظافة الجدران بشكلٍ دائم من الدم والاوزاخ، وأن تطفى ابوابها ومنافذها بالزجاج أو نسيج معدني، لمنع دخول الذباب اليها، وأن يكون للباب لولب يضمن انسداده من تلقاء نفسه، وان يتم تنظيف المكسرة التي تكسر اللحم عليها، والمنضدة، وأن تغسل يومياً بفرشةٍ نظيفة، وان تحفظ السواطير والسكاكين والموازين بصورةٍ لامعةٍ ونظيفة وبحالةٍ جيدة<sup>(٣٢)</sup>.

اهتمت جريدة "الندوة"، بموضوع تأمين المواد الغذائية واسعارها، لاسيما في مدينة كربلاء المقدسة، فقد نقلت الجريدة خبراً يشير إلى تأليف لجنة فرعية<sup>(٣٣)</sup> للتموين في كربلاء، الغرض من تأليفها "معالجة الحاجة الاقتصادية وتنظيم امور التموين وتسعير المواد الغذائية كافة، وقد عقدت اللجنة اولى جلساتها واتخذت قرارات بهذا الشأن، وقد تمت الجريدة للجنة التوفيق في تنظيم الحالة الاقتصادية بشكلٍ يبعث إلى الاطمئنان، ويتمشى مع الظروف التي تعيشها المدينة"<sup>(٣٤)</sup>.

تابعت جريدة "الندوة" هذا الموضوع تحديداً وكتبت عنه مقالاً حمل عنوان، "بيان لجنة التموين الفرعية بكربلاء" خاطبت فيه كافة من يتعاطى البيع والشراء من الاهالي في المدينة، بأن لجنة التموين الفرعية في كربلاء قد قررت بيع المواد الأساسية للمعيشة بأسعار ثابتة، والجدول الآتي يوضح نوع المواد الغذائية وسعرها بالفلس والدينار:

ت	المادة الغذائية		الوزن	السعر	
				فلس	دينار
١	دهن مصفى	١ كيلو	١١٠ فلس	٠٠٠	
٢	حنطة دجيلة	١٠٠٠ كيلو	٠٠٠	١٠	دنانير
٣	حنطة مانية	١٠٠٠ كيلو	٠٠٠	١٣	دينار
٤	حنطة محيرمة علي	١٠٠٠ كيلو	٥٠٠ فلس	١١	دينار
٥	حنطة محيرمة واسط	١٠٠٠ كيلو	٥٠٠ فلس	١٠	دنانير
٦	طحين حنطة درجة أولى	١ كيلو	١٥ فلس	٠٠٠	
٧	طحين حنطة درجة ثانية	١ كيلو	١٢ فلس	٠٠٠	
٨	حنطة حسينية	١٠٠٠ كيلو	٠٠٠	٨	دنانير
٩	طحين شعير	١٠٠٠ كيلو	٥٠٠ فلس	٧	دنانير
١٠	شعير	١٠٠٠ كيلو	٢٥٠ فلس	٤	دنانير
١١	خبز عرب	١ كيلو	١٤ فلس	٠٠٠	
١٢	خبز عجم	١ كيلو	١٢ فلس	٠٠٠	

وفي ختام مقالها، أعطت جريدة "الندوة" تنبيهاً إلى كل من يبيع المواد المذكورة اعلاه بأسعارٍ أكثر من المقرر فسيكون عرضة للعقوبات الصارمة، فضلاً عن مصادرة أمواله، وعلى جميع المشمولين بهذا القرار مراجعة لجنة التمويل الفرعية في مدينة كربلاء<sup>(٣٥)</sup>.

ولم تكتفِ الجريدة بالتنبيه فقط، بل حذرت أصحاب المخازن بمقالٍ هام كان عنوانه "الحذار من التلاعب في كميات ونوع الحنطة"، كتب فيه ما نصه "اتصل بـ (لجنة التمويل الفرعية) في كربلاء خبيراً بأن بعض أصحاب المخازن يتلاعبون في كميات وأنواع الحنطة المستعملة في صنع الخبز، وقد اتخذت اللجنة من جانبها كافة التدابير الضرورية لمنع وقوع الغش أو التلاعب، ومعاينة المخالفين بأشد العقوبات ليكونوا عبرة لغيرهم"<sup>(٣٦)</sup>.

وعلى الرغم من التنبيه والتحذير اللذان اطلقتهما "لجنة التمويل الفرعية" في كربلاء، إلا إن الكثير من الاهالي والتجار قد احتفظوا بكميات كثيرة من السمن في دور سكناهم، من اجل احتكارها وبيعها بأسعارٍ باهظة، دون أن يجلبوها إلى محلات الاستهلاك للتسجيل والترسيم، لذلك اعلنت "لجنة التمويل الفرعية" إلى الاهالي كافة، الذين توجد بحيازتهم مادة السمن وبأية كمية كانت، ان يقوموا بنقلها فور إلى محلات الاستهلاك المعنية، لتسجيلها واستلام رسوم الاستهلاك، وإعلام اللجنة بمقاديرها خلال مده ٢٤ ساعة، وإذا تبين بنتيجة التحقيق الدقيق الذي تجرية "لجنة التمويل المركزية" وجود كميات لم تزل باقية في الدور السكنية، فسوف تتخذ التدابير اللازمة لمصادرتها، وانزال العقوبات الصارمة بحق من يمتلكها<sup>(٣٧)</sup>.

وفق هذه المعطيات، كانت جريدة "الندوة" موفقة عندما أشادت بأعمال "لجنة التمويل الفرعية" في كربلاء، وكتبت بهذا الخصوص خبيراً بعنوان، "مقررات لجنة التمويل الفرعية"، ذكرت فيه، "ان اهم المقررات الخطيرة التي اتخذتها لجنة التمويل الفرعية بكربلاء، هي تنظيمها الحالة الاقتصادية تنظيماً يتفق مع الظروف الحاضرة، ومركز كربلاء الاقتصادي، فقد احصت اللجنة كميات القمح الموجودة في البلد، وقررت جلب كميات جديدة من مختلف انواع الحنطة إلى كربلاء، كما قررت اللجنة ايضاً، تسعير بعض المواد الضرورية، وقد علمنا إن في النية تأسيس محلات خاصة لبيع الطحين، كما هو شأن الوية بغداد وديالى والدليم، وهي جادة بتموين كربلاء وتجهيزها بكل ما تحتاجه من المواد الضرورية للاستهلاك

الداخلي، ويعود موقف اللجنة السديد بطبيعة الحال إلى حزم وإدارة سعادة متصرف اللواء السيد شاکر حميد<sup>(٣٨)</sup>، الذي اثبت في المواقف كافة على حسن الاداء والحزم والتروي، مما يستوجب الشكر والثناء من عموم الاهلين<sup>(٣٩)</sup>.

استمرت جريدة "الندوة" في متابعتها لكل ما يخص المواد الغذائية في العراق، لاسيما في مدينة كربلاء المقدسة التي تتواجد فيها، وقد كتبت مقالاً بهذا الصدد حمل عنوان، "بيان هام"، اذاعت فيه بيان "متصرفية لواء كربلاء بشأن احصاء مقادير السكر والشاي والقهوة، عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام احصاء المنتجات الرئيسية رقم ٢٢ لسنة ١٩٣٩، يطلب بهذا من الاشخاص كافة الذين يتعاطون بيع السكر والشاي والقهوة بالجملة، أن يقدموا في يوم ١٤ ايار ١٩٤١، إلى "لجنة التموين الفرعية" في كربلاء استمارة، تتضمن ما لديهم من السكر والقهوة والشاي، ويشمل هذا كل من لديه اكثر من طن واحد من السكر، أو مائة كيلو من القهوة، أو مائة كيلو من الشاي، ويدخل ضمن ذلك، الكميات الموجودة لديهم، أو لدى أحد المصارف، أو التي تكون مؤمنة لدى شخص آخر، وستحافظ اللجنة على كتمان المعلومات المزودة بها، والتي هي مطلوبة لأغراض إحصائية، وعلى الذين ينطبق عليهم هذا البيان، أن لا يتصرفوا بكميات السكر والشاي والقهوة، المنوه عنه اعتباراً من ١٤ ايار ١٩٤١، إلا بعد حصولهم على اجازة عامة من لجنة التموين، وسيعاقب بموجب القوانين المنظمة كل من يعطي معلومات غير صحيحة، أو يخالف هذا البيان"<sup>(٤٠)</sup>.

بالمقابل، ابدت جريدة "الندوة" في عددها الصادر في ١٢ تموز ١٩٤١، تفاؤلاً كبيراً، عندما نشرت خبراً عن محصول القطن حمل عنوان "محصول القطن للموسم الجديد"، ذكرت فيه إن الأوساط الزراعية تتحدث عن زيادة كبيرة في محصول القطن في الموسم الجديد، مقارنة بما كانت عليه في المواسم السابقة، وقد ارجعت الجريدة هذا هذه الزيادة إلى التشجيع الذي ناله المزارعين من الحكومة ودوائر الزراعة، من اجل زيادة الإنتاج، لأن القطن يحتل مرتبة عالية في الاسواق العالمية واسعاره مغرية، وقد شجع ذلك كله، المزارعين على مضاعفة الجهد في زراعته، وتحسين نوعيته، وتخصيص مساحة واسعة من الاراضي لزراعته، فضلاً عن إن رغبة المزارعين في تعويض المنتج الشتوي لاسيما مع وقوف الدوائر الزراعية إلى جانب الفلاحين الذين يزرعون هذا المحصول، وقدمت لهم مساعدات قيمة،

وارشدتهم إلى الطرق الفنية المناسبة في توزيع البذور، الأمر الذي حفز المزارعين ودفعهم إلى زراعة القطن برغبة كبيرة في انحاء البلاد كافة<sup>(٤١)</sup>.

وفيما يخص التمور، طالبت جريدة "الندوة"، بحل مشكلة التمور، لأنها إحدى ثروات البلد الاقتصادية المهمة، لذلك كتبت الجريدة بهذا الخصوص كلاماً قالت فيه، "قبل حلول موسم التمور الحالي كنا نسمع بتشكيل لجنة خاصة للنظر في مشكلة التمور وطريقة تصديرها إلى الخارج، بحيث تؤمن مستقبل التجار والملاكين معاً، فبدأ التجار يشترون التمور ويوصلونها إلى البصرة، من اجل بيعها بالأسعار التي قررتها اللجنة المركزية، بحيث تكسبت كميات كبيرة من التمور هناك، لأن الشركات لم توافق على شرائها بالأسعار التي حددتها اللجنة المركزية، بالمقابل، منعت اللجنة المركزية المذكورة التجار من بيع تمورهم بالأسعار التي يتفقون عليها مع المصدرين، فتكدست التمور إلى أن اوعزت الحكومة إلى اللجنة بشراء المنتج ورصدت له مبلغاً في الميزانية العامة، لكن المؤسف حقاً، إن اللجنة قد استلمت الأموال المخصصة لهذا الغرض، وبدأت تأخذ قسماً وتترك القسم الآخر بحجة التلف"، لذلك ناشدت الجريدة المعنيين بهذا الأمر بأن يسهروا على حل هذه المشكلة التي تمس ثروة البلاد، وينظرون إليها بعين الرأفة والشفقة، أو يتركوا التجار ليصدروا تمورهم على حسابهم الخاص إلى الخارج<sup>(٤٢)</sup>".

ومن اجل تفادي المشاكل التي تعرض لها محصول التمر في العام الماضي، ووضع الحلول المناسبة لها، طلبت جمعية التمور في البصرة من متصرفي الوية كربلاء وبغداد وديالى والمنتفق والديوانية والحلة، بأن يزودوها بقوائم تبين كميات التمور في الويتهم للموسم المنتهي، من اجل معرفة كمية الانتاج في السنة الماضية، واتخاذ ما يلزم في هذا الموسم لتصريف التمور وتجنب تلفها، لاسيما تمور لواء كربلاء التي تعرضت للتلف في العام الماضي<sup>(٤٣)</sup>.

### الجانب الثقافي والتعليمي:

اثبتت جريدة "الندوة" حرصها الكبير على نشر الثقافة والمعرفة، ولم تتردد لحظة في مدح زميلاتها من الصحف والمجلات الاخرى، وحتى نكون دقيقين في كلامنا، ننقل للقارئ الكريم ما كتبه بهذا الصدد في خبرها الذي حمل عنوان، "مجلة الحضارة"، قالت فيه، "كانت

مجلة "الحضارة"<sup>(٤٤)</sup> النجفية، في طليعة الصحف الأدبية التي تصدر في العراق، وقدمت خلال سنة كاملة، خدمات جليظة من النواحي الأدبية والاجتماعية، وكان لاحتجابها الاسف الشديد، والذي يسرنا الآن، إنها ستتأنف الصدور في الايام المقبلة، بحلتها المعروفة، واسلوبها العالي، فنحن بدورنا نتمنى للزميلة "الحضارة" التوفيق والنجاح، ولصاحبها الأديب المعروف الأستاذ محمد حسن الصوري، الاستمرار في جهاده الصحفي، والتسديد في اعماله التي يقوم بها في الحقل الاجتماعي وخدمة الأدب في هذه الاوساط ". ولم يقتصر حديثها عن مجلة "الحضارة" فقط بل، تحدثت الجريدة أيضاً عن مجلة "العرفان"<sup>(٤٥)</sup> اللبنانية، قائلة، "وصلنا العدد الجديد من مجلة "العرفان"، ... والعدد طافح بالمقالات القيمة والقصائد الغراء، وقد طعت شوطاً بعيداً في مضمار الثقافة العربية والإسلامية، وأصبحت من المجالات الراقية"، وختمت جريدة الندوة حديثها بالدعاء لصاحب المجلة الأستاذ احمد عارف الزين<sup>(٤٦)</sup>، بدوام التقدم والازدهار، وينطبق الأمر نفسه، على مجلة "الأسبوع"<sup>(٤٧)</sup>، التي أرسلت رسالة ثقافية هامة، إلى جريدة "الندوة" فيها بحثاً تاريخياً شاملاً عن "حصن الاخضر"، ومجلة "المعلم الجديد"<sup>(٤٨)</sup>، التي اهدت الجريدة المذكورة، أحد أعدادها، ونتيجة لذلك، نالت إدارتي المجلتين نصيبهما من الشكر المدح والثناء<sup>(٤٩)</sup>.

ولم تكتف جريدة "الندوة" بذلك بل، لفتت أنظار القراء بخبر كان عنوانه، "صورة قلمية"، اشارت فيه إلى قرب صدور كتاب عنوانه، "صورة قلمية لمعالي السيد جعفر حمندي"<sup>(٥٠)</sup> ... وفيه سيرة معالي الحمندي وتاريخ حياته<sup>(٥١)</sup>. أما عمودها، "من أعلام كربلاء"، فقد كتبت فيه سيرة ذاتية عن السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي<sup>(٥٢)</sup>، دونت فيها موجزاً عن سيرة حياته وآثاره الفكرية<sup>(٥٣)</sup>. ولا شك في ان الاطلاع على سير الشخصيات المهمة التي اسهمت في بناء العراق إبان العهد الملكي له اهمية بالغة من الناحيتين العلمية والثقافية.

وفقاً لذلك، استمرت جريدة "الندوة" في اهتمامها بالجانب الثقافي اهتماماً كبيراً، وكان ذلك واضحاً في منشوراتها المتعددة بهذا الصدد، حيث نشرت خبراً حمل عنوان، "المطالعة في الكتب"، بينت فيه رغبة المثقفين في القراءة وطلب المعرفة، عندما قالت ما نصه، "يتشوق الكثير من المتأدبين إلى مطالعة الكتب العربية، وقد بلغ بهم من اشتداد الشوق، ان



سافر البعض من هؤلاء إلى بلدان مصر وسوريا ولبنان، لجلب ما يرغبون ويحتاجون اليه من الكتب، لأنها ما كانت تصل إلى العراق في حينها، لكي يقتنيها عشاقها، فالذي يطالع هذه الكتب، التي يقوم بتأليفها عباقرة الأدب، وينال من العلوم والأدب قسطاً وافراً، يرقى في مستواه العلمي، وينتفع من المواضيع الفكرية والثقافية التي تغذي النفس، وتصل العقل، وتتممي المواهب، وفي يقيني ان من بيننا يوجد من يستطيع القيام بهذه المهمة، والقاء المحاضرات في الدوائر الرسمية، والمحافل الأدبية، حرصاً على مكانة العلم والأدب، وإني اعتقد إن زيادة عدد المطالعين، يتوقف على انتشار عملية التعليم، بمعنى، إن هذا الانتشار، هو أكبر محفز لزيادة عدد القراء، سواء كانت الكتب اجتماعية أو أدبية أو سياسية، أو مطالعة الجرائد والمجلات العربية الصادرة في العراق والبلاد العربية الأخرى. فضلاً عن ذلك، فإن أسلوب المطالع سوف يتطور بتطور الزمن، فهو سيتعود على اتباع أسلوب إنشائي خاص، موافق للحالة الحاضرة، فأسلوب المنفلوطي مثلاً، يفيض حلاوة ودمائة ورجاحة، فإذا قرأت مؤلفاته، وجدت السهل من الكلام المونق المزوق، وقد تنهي قراءتك للكتاب فلا تجد فيه كلمة نافرة، وتشعر وأنت تقرأ اي موضوع يعجبك، بسهولة في التركيب والإنشاء. كل ذلك بفضل المطالعة، ونأمل جميعاً أن نوفق إلى ذلك<sup>(٥٤)</sup>.

ولأن جريدة "الندوة" مهتمة بالجانب الثقافي في البلد، دأبت على نشر النتاجات العلمية التي تصدر حديثاً ومنها، كتاب "مرآة القضاء" الذي صدر عن "مطبعة الغري" في النجف الأشرف، و" هو كتاب قام بتأليفه البارع الفقيه القانوني السيد مهدي شمس الفقهاء، وذكرت الجريدة ان لفضيلته كتب اخرى ينوي طبعها منها، "منجزات المريض" و"شرح قصيدة البردة"، للبويسري، و"لامية الطغرائي"، و"قاعدة من ملك شيئاً فقد ملك الإقرار به"، وكلها على وشك الطبع، وقد باركت الجريدة للمؤلف كل نجاح، وفتت الانظار إلى اقتناء كتبه<sup>(٥٥)</sup>.

وفي الوقت نفسه، كتبت الجريدة خبراً بعنوان، "مطبوعات جديدة"، ذكرت في هذا الخبر ان كربلاء من البلدان الإسلامية المقدسة التي اشتهرت بالعلم والأدب والثورات السياسية، ثم إشارات إلى قيام الشيخ محمد طاهر السماوي، بجمع تأريخ كربلاء في ارجوزة شعرية جمع فيها أحوال المشهد الشريف، في كتاب أطلق عليه اسم "مجالى اللطف بأرض الطف"، وقد احتوي الكتاب على أربعين فصلاً في ثمانين صفحة، وطبع في مطبعة الغري

عام ١٩٤١، وفيه ثراء علمي كبير، وكعاداتها، تمتت الجريدة للكاتب التوفيق وللكتاب الرواج والاقبال<sup>(٥٦)</sup>.

ليس ذلك فقط، بل نشرت الجريدة في العدد نفسه خبراً بعنوان "في سبيل العفة"، قالت فيه، صدر حديثاً عن مطبعة الطف بكربلاء، رواية قصصية أدبية اجتماعية واقعية، وقعت حوادثها في شمال العراق، من تأليف الأستاذ عبد الجليل مصطفى البياتي، وقد خصص ٢٠% من ريعها لـ "جمعية حماية الطفل" فرع كربلاء، ثم اكملت الجريدة حديثها بالقول، يقع الكتاب في ٥٢ صفحة من قطع المتوسط، وقد طبع بمطبعة الطف في كربلاء، وختمت الجريدة الخبر بشكر المؤلف على جهوده العلمية في خدمة الثقافة والأدب<sup>(٥٧)</sup>.

ومن اجل ذائقة القراء الأدبية، لم تقم جريدة "الندوة" بنشر القصائد الشعرية والروايات فقط، بل كرّست عموداً خاصة اسمته "قصة الأسبوع"، كتبت فيه قصص أدبية رائعة، بعضها "من الأدب الاندلسي"، وبعضها الآخر حمل عناوين متعددة مثل قصة "من وحي الصحراء"، وقصة "من ضحايا الحب"، وقصة أخرى فيها عرض عاطفي مشوق مستوحى من فكر الفيلسوف اليوناني سقراط حملت عنوان "زهرة تذب، أعظم منظر في العالم يؤثر في النفس امرأة جميلة تتألم"<sup>(٥٨)</sup>.

وفي مجال البحوث العلمية، نشرت جريدة "الندوة"، بحثاً موسعاً بسلسلة حلقات، عن لواء كربلاء، للباحث الأديب سليمان الدخيل<sup>(٥٩)</sup>، تطرق فيه الباحث إلى موقع اللواء وتشكيلاته الإدارية ومساحته ونفوسه، بالإضافة إلى تركيبة اللواء الاجتماعية، ومناخه وبناءه التحتية وآثاره وحركته العلمية<sup>(٦٠)</sup>.

ونتيجة لكثرة المقالات والقصائد التي تصلها، قدمت جريدة "الندوة" اعتذارها إلى الأساتذة من الكتاب والأدباء كافة، لضيق نطاقها، وعدم قدرتها على نشر جميع ما يصلها من نتاج أدبي أو ثقافي، وقد شكرت الجريدة الجميع، وتمنت لهم دوام التواصل وتزويدها بما تجود به قرائهم، على أمل نشرها في الأعداد القادمة<sup>(٦١)</sup>.

وفي اطار الجانب التعليمي، فقد سلطت جريدة "الندوة" الضوء عليه بشكل كبير وكتبت حوله مقالاً طويلاً حمل عنوان "الحركة العلمية" في لواء كربلاء، قالت فيه "لا يخفى على المنتبِع ان مدينة كربلاء من اهم وابرز المدن الإسلامية، لما تسخر به من موروث علمي

وحضاري وديني، يتمثل بوجود الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية، اللتان يتبوأن مكانة مرموقة، واهتماماً بالغاً بين سائر المدن الإسلامية الأخرى، وقد ظلت قرون طويلة منارةً وجاهاً، كثرت فيها المدارس والمنتديات العلمية والأدبية، واتسعت فيها الثقافة وانتشرت فيها العلوم والفنون، ونبغ فيها العلماء والشعراء ورجال الفضل، وكانت منذ القرن الثالث الهجري محطة لرواد الحديث وحملت العلم، ومنبعاً ثراً لرواد الفكر والحضارة والأدب، فقد شهدت نبوغ جملة من رواة الحديث من الأفاضل والعلماء، وقد ارتبطت الحركة العلمية في كربلاء باستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) في عهد المختار، وعقدوا حلقات الذكر والرواية عند القبر الشريف، وقد بقيت حلقات الدرس تعج بطلبة العلوم الدينية والعلماء، ثم أخذت تتحسر بفعل السياسات المتفاوتة التي مرت على الأمة الإسلامية، وفي مدينة كربلاء مدارس عديدة يتلقى فيها الطلبة علومهم الدينية من فقه واصول ومنطق وفلسفة وتاريخ وجغرافيا، وعلوم اللغة العربية، فضلا عن وجود المكتبات الكثيرة التي يأتيها رواد الثقافة من العلماء والادباء والمتقنين.

#### الجانب العمراني :

اعطت جريدة "الندوة" الجانب العمراني في مدينة كربلاء حيزاً من اهتمامها، وسلطت عليه الضوء في اكثر من مناسبة، لذلك كتبت عنه خبراً حمل عنوان "استئناف الأعمال العمرانية في كربلاء"، تحدثت فيه قائلة، على اثر الحوادث المؤسفة التي حدثت في شهري نيسان وآيار، فقد توقفت المشاريع في هذا اللواء، والآن قد عادت المياه إلى مجاريها، واستقامة الأمور وحلت الطمأنينة والسكينة، فقد اهتمت الحكومة المحلية بالمشاريع العمرانية، التي قامت بها، واعتمدت المبالغ اللازمة لتحقيقها، وفعلاً بدأت الاعمال لإنجاز المشاريع التي بدأتها من قبل، ومنها، تبليط بعض الشوارع التي لم يتم تبليطها بعد، وإعادة تبليط شارع الحسين، وانهاء بيوت العمال ومجزرة القصابين، وبناء كراج السيارات، وتعمير القناطر التي هدمتها السلطة العسكرية ايام الحركات، وتعبيد الطريق وغيرها، كل ذلك بفضل الهمة السماء التي يبذلها سعادة متصرف اللواء السيد شاكر حميد، واهتمامه الفائق بشؤون هذا اللواء، فالبلدة تدين له بالفضل، وترجو أن تتحقق على يديه هذه المشاريع وغيرها، وخاصة مشروع تطهير نهر الحسينية، الذي بدأت الاعمال فيه من قبل وتوقفت على اثر الحوادث المذكورة،

ولا يزال متوقفاً إلى الآن، مع العلم، بأن الموسم يساعد على تطهير النهر أكثر من أي موسم آخر، كما نرجو أن يتحقق المشروع الصحي الذي اعتمد تحقيقه على سعادة المتصرف، وانجاز فتح المستوصف الجديد الذي ينتظره الكربلائيون بفارغ الصبر<sup>(٦٢)</sup>.

وفي السياق ذاته، اكدت الجريدة على أهمية اكمال مشروع تطهير نهر الحسينية، الذي شهد ترسبات كثيرة أدت إلى إعاقة سير المياه فيه سيراً اعتيادياً، واثرت تأثيراً سلبياً في تنظيم امور الري وسقي الاراضي الواسعة الواقعة على ضفته، لاسيما وان تطهير هذا النهر له فائدة عظيمة لأهالي مدينة كربلاء، لذلك بوشرت الأعمال التطهيرية فيه لكنها توقفت نتيجة احداث حركة مايس المؤسسة، وبعد عودة الهدوء والاستقرار لهذه المدينة، ناشدت الجريدة الدوائر المسؤولة عن هذا المشروع الحيوي الخطير بالاهتمام اللائق به، والمباشرة بعمليات التطهير<sup>(٦٣)</sup>.

كما جرى التأكيد أيضاً، على إعادة تعمير القناطر المهتمة، كقنطرة الحر، وقنطرة المستشفى، لأن الظروف تحسنت وأصبحت الأمور مهيئة، ولا مانع يحول دون تعميها، بعد نهاية الاحداث التي شهدتها العراق عموماً، وكربلاء على وجه الخصوص، لذلك باشرت الدوائر بإعادة تعمير القناطر التي هدمت كافة، وأعطت وعداً بأنها ستنهي اعمالها في القريب العاجل<sup>(٦٤)</sup>.

ونتيجة للتقدم العمراني الذي شهدته مدينة كربلاء، دعت جريدة "الندوة" إلى مسح المدينة المقدسة، وكتبت حول هذا الموضوع فقالت، بالنظر إلى تقدم كربلاء العمراني وتوسعها، فقد أصبحت المعلومات الموجودة غير منطبق على الواقع، لهذا فقد طلبت متصرفية اللواء إلى الدوائر المختصة ارسال هيئة فنية لمسح المدينة وتضليعها، وقد وصلت هيئة المساحين فعلاً، وباشرت منذ مدة غير يسيرة بأعمالها، والمنتظر أن تنتهي الهيئة المذكورة من اعمالها في القريب العاجل، وفي النية أيضاً القيام بمشاريع عمرانية واسعة النطاق، من ضمنها افتتاح الشوارع، وتنظيم المدينة تنظيماً عسرياً حالما تنتهي الهيئة الفنية من اعمالها<sup>(٦٥)</sup>.

وفي السياق ذاته، طالبت جريدة "الندوة" المسؤولين في مدينة كربلاء، بالاهتمام بمضخات الماء الخاصة بمشروع ماء كربلاء، لما لهذا المشروع من اثر عظيم على سلامة

استمرار تدفق الماء، لاسيما في ايام الصيف القانظ، ويبدو إن مديرية البلديات في وزارة الداخلية قد اخذت على عاتقها استحضار المضخات المطلوبة لهذا المشروع، وبدأت بمراجعة الشركات لجلب هذه المضخات<sup>(٦٦)</sup>.

ويبدو ان جريدة "الندوة" كانت محقة عندما شكرت متصرف لواء كربلاء شاکر حميد، لأنه اسهم في تسوية النزاع الذي حدث بين عشيرتي طفيل واليسار، بسبب خلافات حدثت بينهما حول اراضي زراعية، وقد تدخلت الإدارة المحلية وحسمها النزاع بحكمتها بطريقة عقلانية وفق قانون دعاوى العشائر<sup>(٦٧)</sup>، إذ قامت بججز المحاصيل الزراعية في الاراضي المتنازعة عليها، وايداعها إلى شخص آخر حتى تحسم المحاكم المختصة الدعاوى الخاصة بهذا النزاع، ولولا هذا التدبير الإداري الحكيم الذي اتخذه متصرف اللواء لتفانم الأمر بين افراد العشيرتين، لكنه حقن الدماء واعاد الطمأنينة والاستقرار إلى نصابهما، الأمر الذي جعل الكثير من الناس تبتهج تلهج بالثناء والتقدير وتشعر بالامتنان له لحسن تدبيره بهذا الشأن<sup>(٦٨)</sup>.

ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل كانت هنالك قرارات مهمة اخرى اتخذتها الحكومة المحلية في لواء كربلاء، استحققت عليها المدح والثناء من قبل جريدة "الندوة"، منها على سبيل المثال، ما نقلته الجريدة في خبرها الذي حمل عنوان "منع الاذاعات الاجنبية في كربلاء"، وحول هذا الخبر كتبت الجريدة هذا الكلام، "اعتادت بعض المقاهي في كربلاء أن تعتمد إلى استخدام بعض المحطات الأجنبية، لسماع الأخبار والاسطوانات باللغات الأجنبية، وقد علمنا ان متصرفية لواء كربلاء قد اذاعت بيان حذرت فيه اصحاب المقاهي والمحلات العامة كافة، من الاستماع إلى الاذاعات الأجنبية، لأن الكثير من المقاهي تستخدم الاذاعات الاجنبية لغرض الدعاية لدولة اجنبية، وهذا ما يجب أن نضع له حداً، لمنع هذه الدعايات التي لا تتفق مع مصالح وطننا العراقي والعربي، ونرجو أن تشدد الرقابة على كل من تسول له نفسه، لمخالفة الاوامر الصادرة بهذا الخصوص لينال عقاباً صارماً<sup>(٦٩)</sup>.

ونتيجة لكل ما سبق، كررت جريدة "الندوة" شكرها لمتصرف لواء كربلاء، واثنت على ادائه فقالت، "ما زال صاحب السعادة السيد شاکر حميد متصرف لواء كربلاء، جاداً في الاطلاع على بعض المشاريع العمرانية والاصلاحية في كربلاء، وكلنا امل أن يتقدم اللواء

في عهده، لما عُرف عنه من قوّة وحزمٍ ونشاط، ولما يبذله سعادته من خدمةٍ لهذه المدينة المقدسة، سائلين المولى عز وجل أن يوفق جميع العاملين للأعمال الصالحة"<sup>(٧٠)</sup>.

ومما يحسب لجريدة الندوة الكربلائية، متابعتها للمناطق المحرومة من الخدمات العامة ومنها مدينة المسيب، المدينة التي خصصت الجريدة لها عمود خاص في إحدى صفحاتها، حمل عنوان "شؤون المسيب"، وقد سطت الضوء فيه على المدينة فقالت، "المسيب بلدة جميلة، ذات أهمية خاصة، تقع على الفرات حيث يكثر منها المرور إلى جهات البلد كلفة، لاسيما العتبات المقدسة، لذا فهي بحاجة ماسة إلى كثير من الإصلاح، ويؤسفنا جداً، عدم الاهتمام بها في الوقت الحالي، على الرغم من إنها تحتاج من المسؤولين عناية ورعاية خاصة، لأن أزقتها وشوارعها لاسيما الشارع العام الوحيد فيها المؤدي إلى بغداد ما زالت غير مبلطة، في حين، ان أكثر اقصية العراق قد تم تبليطها منذ امد بعيد، بالإضافة إلى الى سوء الشؤون الصحية، وعدم مراقبتها في المدينة التي تكاد تكون معدومة، فيؤسفنا أن يلاحظ الزائر إن معظم الأسواق والشوارع من الناحية الصحية لا تبعث على الارتياح. أما مسألتي الماء والكهرباء، فالملاحظ على الماء إنه لا يوزع بصورة مستمرة على البيوت، بل يعطى بأوقات معينة ومحدودة، لا تكفي الناس حاجتهم في مثل هذا الفصل من السنة. وينطبق الأمر نفسه، على الحديقتين الوحيدتين المتواجدين في مدينة المسيب، فقد شملهم الإهمال أيضاً، وقد ادى عدم العناية بهما إلى خراباً كبيراً فيهما. وفيما يخص الطبقة المثقفة والموظفين في المدينة، فقد عانت هي أيضاً بسبب عدم وجود نادي يجمع شملها، الأمر الذي دفعها إلى أن تجعل من المقاهي العامة نوادي لها، وهو أمر لا يتفق مع مكانتهم وثقافتهم"<sup>(٧١)</sup>.

ولم تغفل جريدة "الندوة" عن موضوع المجازر المتواجدة في مدينة المسيب، فقد انتقدت الجريدة تواجد مجزرة المسيب في وسط المدينة بين بيوت الأهالي ومساكنهم، الأمر الذي يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة، تسبب الأمراض وهو أمر يتطلب نقل هذه المجزرة إلى خارج المدينة، على غرار المجازر الموجودة في المدن الأخرى كافة"<sup>(٧٢)</sup>.

وفيما يخص طرق النقل والمواصلات في مدينة المسيب، فقد ركزت الجريدة على هذا الموضوع وقالت، "من الامور التي تستوجب الاهتمام الزائد هي اصلاح الطرق، فمدينة

المسيب لها أهمية كبيرة، لكن الطرق المؤدية إليها مهملة، ولم تتناولها يد الإصلاح الحقيقية، واهم هذه الطرق هو طريق المسيب - الإسكندرية، لاسيما القسم الذي يبدأ من مدخل المدينة، فهو غير صالح لسير المركبات ابدأ، لأنها لا تستطيع السير فيه سيراً اعتيادياً، والمشكلة تكمن في إن كثير من المسؤولين يتجاوزون هذا الطريق ذهاباً وإياباً ومن المدن كافة إلى العاصمة، ومع كل ذلك بقي الطريق من دون معالجة وغير صالح للسير<sup>(٧٣)</sup>.

ولم تدع جريدة "الندوة" مسألة البرك والمستنقعات دون الحديث عنها، فقد اشارت الجريدة إلى إن مدينة المسيب محاطة بالمستنقعات من جوانبها كافة، ويزداد الأمر سوءً في موسم المطر وايام الفيضانات، حيث تصبح المدينة جزيرة تحيطها الأنهار من كل جانب، الأمر الذي يجعلها مرتعاً للأمراض والابوئة لا سيما مرض "المالاريا"، الذي ابتلي به العراق هذا العام، لذلك لفتت الجريدة انظار المسؤولين إلى، ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع، وإيجاد معالجات سريعة له. وفي ختام حديثها، ناشدت الجريدة المسؤولين، بالاهتمام بشؤون هذه المدينة، التي وصفتها بأنها من أجمل مدن الفرات الأوسط<sup>(٧٤)</sup>.

وبعد ذلك كله، نقلت جريدة "الندوة" اهتمامها إلى شمال العراق، وكتبت هذه المرة خبراً حمل عنوان، "المصايف العراقية"، ايدت فيه ما طرحته جريدة "الزمان" بهذا الخصوص فقالت، "اشرنا اكثر من مرة إلى اهتمام الحكومة بمصايف الوطن الشمالية، لتوفير وسائل الراحة للمصطافين العراقيين الذين اخذت قوافلهم ترد إلى مصيف صلاح الدين المصايف الأخرى، التي لا تقل روعته وفتنته عن اجمل المصايف العراقية، وقد علمنا إن وزارة المالية قد وافقت على تخصيص المبالغ اللازمة لإعادة الاعمال في مصيف صلاح الدين، والمصايف الأخرى كتبليط الطرق، وإنشاء بنايات جديدة تعنى بحاجة المصطافين"<sup>(٧٥)</sup>.

#### الجانب الديني ومواعظ الحكماء :

لا شك في ان الجو الديني العام في مدينة كربلاء قد القى بظلاله الايجابية على جريدة "الندوة"، التي تصدر من هذه المدينة المقدسة، لذلك، كان من الطبيعي جداً، أن تهتم الجريدة بالمناسبات الدينية، وتسلط الضوء عليها بشكل مستمر، فلم تدع ذكرى ولادة السيدة الزهراء (ع)، تمر مرور الكرام، بل كتبت عنها مقالاً جاء فيه "شهدت كربلاء يوم ولادة سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول عليها السلام احتفالاً دينياً شيقاً بهذه الذكرى البهيجة،

واقامت معالم الزينة والأفراح في الأسواق والشوارع كافة، وفي الصحنين الشريفين، كما اقيمت حفلات عديدة أخرى تخليداً لهذه الذكرى الطيبة لامِ الحسين وبضعة رسول الله "ص"، وقد القيت كلمات وقصائد بالمناسبة، من قبل شعراء وأدباء كربلاء". ولم تكتفِ الجريدة بالحديث عن ولادة السيدة الزهراء (ع) فقط، بل كتبت مقالاً آخر بمناسبة ذكرى وفاتها (عليها السلام)، بعنوان "ذكرى وفاة الزهراء البتول"، اشارت فيه إلى إن "مدينة كربلاء المقدسة قد أغلقت المقاهي والمحلات التجارية والحوانيت، واقامت المآتم في انحاء المدينة كافة، تجديداً لهذه الذكرى المؤلمة"<sup>(٧٦)</sup>.

وفي عددٍ آخر، ابدعت جريدة "الندوة" عندما كتبت عن خاتم الانبياء والرسول محمد (ص) مقالاً بليغاً حمل عنوان "محمد فخر الكائنات" قالت فيه، "إذا تصفحنا سير العظماء الذين اشاد بذكرهم التاريخ، وجدنا ان محمداً ارفعهم ذكراً، وابقاهم اثرًا، فما عهد التاريخ رجلاً من عظمائه من اهاب بأمة كالأمة العربية ذات بأس وصرامة وحمية وإباء، ذات خيال وتصور يدعوها ان تخلع نفسها مما هي فيه، وان تضع اعناقها للحق الذي لم تألفه حقاً. ان نظرة بإمعانٍ في التاريخ تدلنا على إن العظماء يظهرون بين اقوامهم تبعاً لتدرجهم ورقبهم، فإن كان رقبهم من باب الحقائق الفكرية، ظهر من بينهم حكيم يضيء لهم السبيل بثاقب فكره وسديد رأيه، وان كان رقبهم في باب الفتح وبسط نفوذ الملك، ظهر من بينهم فاتح عظيم يقودهم إلى الاقطار المتاخمة والنائية، وكذلك القول في المجددين والشعراء والخطباء، وغيرهم من عظماء الرجال الذين يترجمون عن وجهة نظر اقوامهم، فكل عظيم من هؤلاء هو روح عصره، وظهوره جاء على سنة النشوء والارتقاء، بيد ان محمداً لم يكن جارياً على هذه السنة، بل جاء والعرب قد نزلوا إلى هاوية الانحلال الاجتماعي، ما لم يعهد له مثيل في تاريخ الأمم، فكانوا في جهلٍ مطبق بأحكام الدين الصحيح، ومبادئ السياسة والحياة الاجتماعية، إلى غير ذلك من اساليب الانحطاط والتدهور"<sup>(٧٧)</sup>.

ثم اكملت الجريدة مدحها بحق النبي الخاتم محمد (ص) فقالت، لقد "كان (ص) يعرف السنة العرب، ويعلم لغة من بعدَ منهم واقرب، ويخاطب كل طائفة بلسانها، ويجري مع كل قبيلة في ميدان بيانها فصاحته اليها المنتهى، وبلاغته اذهلت ارباب النهى، وكان يقتصر في كلامه على قدر الكفاية، فلا يسترسل فيه هذرا، لقد جمع الله لنبينا محمد ما لا



يحد من المعارف الوافرة، والعلوم التي لم تزل عن وجوه الهداية سافرة، وخصه بالاطلاع على جميع مصالح الدنيا والدين، وبتصرف قوانين شريعته، وحفظ اسراره وبعثه وسياسة عبادته، ونبأه بسير الانبياء والرسول والجبابرة، علاوة على ذلك، فقد كان امياً لا يقرأ ولا يكتب، فقد قال الشاعر:

ومعالم العلم الشريف به سمت وطريقها وضحت بطالع فجره<sup>(٧٨)</sup>

ولا نبالغ في القول إذا قلنا، ان جريدة "الندوة" كانت موفقة جداً عندما تحدثت عن سيرة سيد الكائنات محمد (ص) وجهاده، وكتبت ما نصه: " من تأمل حُسن تدبيره (ص) للعرب الذين كانوا كالوحش الشارد مع الطبع المتنافر والمتباعد، وكيف مساسهم واحتمل جفاءهم حتى انقادوا اليه، واجتمعوا حوله، وقاتلوا دونه اهلهم واباؤهم وابناؤهم، وكيف جاهد حتى زلزل العقائد الفاسدة، وقضى على العادات المردولة، وما غرس في قومه والقبائل الاخرى وعداً كاذباً، أو احاط نفسه بمظاهر الابهة من الحرس والحشم، للتهويل في نفوس الناس وارهابهم، وان ثباته على ميدانه هو سبب نجاحه، لأن الاخلاق إذا تعاورتها الشدائد والاهوال سبكتها واخرجت منها خلقاً قوياً ثابتاً، فالشدائد تظهر ما هو كامل في الانسان، فأما أن يجعل منه خلقاً عظيماً يظل مدى الدهر والاحقاب نبراساً يستضاء به، وأما أن تقضي عليه فتجعله اثرأ بعد عين، ومن اجل ذلك، وجب على من يطمحون إلى الظفر وبلوغ المقاصد العظيمة، أن يعدوا انفسهم لركوب الاهوال واحتمال الشدائد، فيتخذوا من هذا النبي الكريم اسوة حسنة في ثباته وسائر اخلاقه، فقضت سنة الله في خلقه أن يجعل لكل مقدور من عظام الأمور إذا قرب نذيراً وبشيراً ايظاً للعقول، وازدجاراً للجهول وإعداداً للنفوس، لأمر إن فوجئت بها لم تستطع دفع خطبها، ولم تقدر على كل صعابها من اجل ذلك، لما دنت بعثة رسول الله (ص) انتشر في الامم ان الله سبحانه وتعالى سيبعث نبياً في هذا الزمان، وان ظهوره قد قرب وأن الأوان، فكانت كل امة لها كتاب تعرف ذلك من كتابها، والتي لا كتاب لها ترى من الآيات المنزلة ما تستدل عليه بعقولها، وتنتبه اليه بهواجس نظرها وقد عرف (ص) بني قومه قبل رسالته بجميع الخصال السنية، والصفات الكريمة، حتى سمي بالأمين، ولم يجرب عليه قومه كذبة، أو عرفوا عنه زلة أو هفوة، ولو عرفوا شيئاً من ذلك ما

وسعه أن يسفه احلامهم، وينتقد آلهتهم غير خائف مما يخجله، فان الكذب يحط من قدر الانسان في نفسه وعند غيره، على ان الكذب لا يمكن أن يكون مصدراً للكمال، مرشداً إلى تسني الخصال، حتى خصه الله تعالى بقوله "وانك لعلی خلقٍ عظیم"، فاشرق نور المصطفى (ص) حين استحكت الضلالة بالنفوس، وتغلغت الغواية في الرؤوس، وتناهت الفتنة، وتفاقت المحنة، كذلك الرسل يولدون عند عموم الجهالة، ويبعثون عند طموم الضلالة، فبعثه الله للناس جميعاً رحمة للعالمين، ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم سراطاً مستقيماً، فجاهد في الله حق جهاده مقتحماً الشدائد، محتملاً الصعاب، سائراً سير الحكيم، أخذاً قومه بالموعظة الحسنة والمجادلة الرشيدة، حتى اجتاح الضلالة، وظهر الحق بأقوى دليل، وأرشد الخلق إلى اقوى سبيل، وتم له ما أراد من نجاح اجتماعي وخلق، ونفوذ سياسي وفوز حربي، وكان أشرف الناس نسباً، واعلاهم منزلة<sup>(٧٩)</sup>.

وختمت الجريدة مدحها للنبي (ص) بكلماتٍ بليغةٍ فيها دروسٍ وعبرٍ لمن أراد الاقتداء بالقدوة الحسنة فقالت، "ان هذه هي صفات نبينا محمد (ص)، وبهذه الصفات تمكن من أن يوحد الدين الإسلامي، وبوجود الدين الإسلامي سهل عليه أن يلم شعث العرب، ويأخذ بأيديهم إلى العلياء، وبهم أزال عرش كسرى وقيصر، ووصل بجيوشه إلى جبال البرنس غرباً، وإلى الصين شرقاً، وليس السر في هذا الانتصار العظيم سوى الايمان الراسخ، والتمسك بالدين، نعم هو لا غيره، إذن وجب علينا التمسك بالدين الإسلامي لكي نعيد ماضينا المجيد، لان نظرات ارواح اجدادنا المتطاهرة في السماء يلوح لي فيها إنها تقول<sup>(٨٠)</sup> :  
ومن أراد العلاء عفواً بلا تعب      قضى ولم يقض من ادراكها وطرا<sup>(٨١)</sup>

مما سبق يبدو واضحاً، ان جريدة "الندوة" كانت تواكب المناسبات الدينية فلم تدع مناسبة إلا وسلطت الضوء عليها في صفحاتها، لذلك استبقت الحدث، وكتبت حول ولادة أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليهما السلام) خبراً عريضاً كان عنوانه "تكرى ميلاد امير المؤمنين الامام علي(ع)، ذكرت فيه، ان في الايام القلائل القادمة، ستصادف تكرى ميلاد امير المؤمنين (عليه السلام)، اسد الاسلام الغالب الامام علي بن ابي طالب (ع)، ويستعد اهالي كربلاء للاحتفال بهذه الذكرى البهيجة، وستقام معالم الزينة والافراح في

الاسواق والشوارع كافة، وكذلك في الصحنين الشريفين، وسيشارك الأدباء والشعراء الكربلائين احتفاءً بهذه الذكرى الخالدة<sup>(٨٢)</sup>.

استمرت جريدة "الندوة" في متابعتها لذكرى ولادات ووفيات الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، وكتبت هذه المرة خبراً حمل عنوان "ذكرى وفاة الامام علي الهادي (ع)، كتبت فيه، ان يوم غد الثلاثاء سيصادف ذكرى وفاة الامام علي الهادي (عليه السلام)، وستحتفل كربلاء بهذه الذكرى الاليمة احتفالاً دينياً في صحن الحسين الشريف، وستقام احتفالات تأبينية مماثلة في المدارس الدينية، يشارك فيها الخطباء والشعراء ليعيدوا مآثر الامام ومعجزاته الخالدة<sup>(٨٣)</sup>.

بالمقابل، تأثرت جريدة "الندوة" بحكم ومواعظ أمير الكلام الامام علي (ع)، فنشرت إلى قراءها الكرام بعضاً منها في صفحاتها الاولى، فكتبت، "قال سيد البلغاء علي بن ابي طالب (ع) "الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت به صرت في وثاقه، فأخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك، فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة"<sup>(٨٤)</sup>.

وحول الموضوع نفسه، كتبت الجريدة في عدد آخر حكمة اخرى لأمير المؤمنين علي (ع) وهي قوله، اعقل الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فان رواة العلم كثير ورعاته قليل"، وقد استمرت الجريدة على هذا المنوال فكتبت في عددها الصادر في ٢١ تموز ١٩٤١، حكمة جديدة من روائع كلام الامام علي (ع)، قائلة، كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب<sup>(٨٥)</sup>. ولأن كلامه (ع) بليغ، وفيه من الحكمة والموعظة الشيء الكثير، فلم تكتف الجريدة بما كتبتة، بل عززته بحكم أخرى منها، "احذروا صولة الكريم إذا جاع، واللئيم إذا شبع"، وقوله، "فسد الحسب من ليس له أدب، وقوله كذلك، من ابطأ به عمله، لم يسرع به نسبه"<sup>(٨٦)</sup>.

ويبدو ان قراء جريدة "الندوة" كانوا يستأنسون بالحكم والمواعظ التي تنشرها الجريدة، الأمر الذي حفّزها ودفعها إلى نشر المزيد منها، وقد كتبت هذه المرة عن بعض الحكم المعروفة عند علماء الغرب لاسيما الإنكليز<sup>(٨٧)</sup>، منها حكمة، "تزيد الحقيقة الجمال حلية"، وحكمة، "تتال المعرفة بحثاً لا ارثاً"، وكذلك حكمة "لا تتبك على ما فات، فعليك اصلاح ما دمرته يد الايام"<sup>(٨٨)</sup>.

وفق هذه المعطيات، نجد ان جريدة "الندوة"، كانت حريصة على نشر هذه الحكم البليغة، من اجل توعية الناس، لاسيما في فيما يتعلق بدقة الكلام، وعدم التسرع في الحديث مالم يكن الانسان واثقاً من حديثه، ملماً بحديثاته من الجوانب كافة، حتى يتجنب اثاره الفتن التي هي اشد من القتل، فضلاً عن ذلك، فقد حثت الجريدة قراءها الكرام ممن بيدهم زمام الأمور، على الاستفادة من درر كلام أمير المؤمنين (ع)، برعاية الكرماء، وتجنب اللؤماء والابتعاد عنهم، أما العمل الصالح فهو المقياس الحقيقي للإنسان القويم، وليس حسبه ونسبه وهو ما أكد عليه العلماء والحكماء في كل زمان ومكان.

### موضوعات اجتماعية أخرى :

إن المتتبع لصفحات جريدة "الندوة" الكربلائية، يجدها حريصة كل الحرص على استيعاب الموضوعات الاجتماعية المختلفة، لذلك وجدناها تكتب خبراً كان عنوانه "مولود عجيب"، قالت فيه، "سبحان الله الذي خلق الانسان كيفما يشاء، رزقت إحدى النساء الساكنات في ضواحي بغداد مولوداً عجيباً لم يسبق لامرأة من نسل آدم وحواء ان ولدت مثله، حيث ان هذا المخلوق الغريب له رأسان، الرأس الأول يقع في أعلى الجسم، ثم تليه اليدان من الجانبين، أما في خصره الأيمن فلهو رجلان اثنتين، وفي خصره الأيسر رجلان اخريان متلاصقتان، ثم يلي ذلك في أسفل الجسم الرأس الثاني وهو كالرأس الأول تماماً، وفي جانبيه يدان اخريان أيضاً، وعلمنا ان هذا المخلوق جيء به امس إلى المستشفى الملكي، وقد عرض على جميع الأطباء وطلاب الكلية الطبية. واخذت له صور عديدة، كما اخذ هيكله العظمي بأشعة خاصة، وذلك للاستفادة منه ...، وان والدته تتمتع بصحة جيدة، وليس لنا إزاء هذا إلا أن نقول سبحان الذي خلق الانسان كيفما يشاء"<sup>(٨٩)</sup>.

وفي موضوع اجتماعي آخر، اثبتت فيه جريدة "الندوة" بأنها منبراً لهموم الناس وبث شكواهم من جهة، وبأنها صوتاً مسموعاً لدى المسؤولين من جهة اخرى، لذلك قصدها الباحثين عن معالجات للظواهر الاجتماعية الدخيلة على مجتمعاتنا، لا سيما في المدن المقدسة، وقد تفاعلت الجريدة معهم وكتبت بهذا الصدد خبراً بعنوان "شكوى"، اشارت فيه إلى "إن الكثير من الناس قد شكى اليها فئة من الشباب والطلاب، يرضون لأنفسهم بمطاردة النساء والفتيات اللواتي يقصدن زيارة العتبات المقدسة، وفي الاسواق والشوارع، مما نأنف

على نشره على صفحات الجريدة لولا الاحاح المتكرر من هؤلاء الناس، لذلك نرفع بدورنا هذه الكلمة إلى المسؤولين، راجين اتخاذ التدابير الصارمة لمطاردة هذه الفئة الباغية، التي تدل اعمالها على خسة الطبع، وسقوط في الاخلاق وضعف في التربية، راجين تعقيبهم اينما ولّوا، وانزال العقاب الصارم بحقهم"<sup>(٩٠)</sup>.

### الخاتمة:

توصلنا في نهاية البحث إلى نتائج متعددة، ابرزها، ان جريدة الندوة كانت منصفة إلى حد بعيد للشخصيات التي قدمت مشاريع خدمية لهذا البلد، لاسيما الإدارات المحلية في الالوية العراقية، وهي بذلك تحفز الآخرين على اقتفاء الأثر نفسه، فلم تتردد الجريدة في تقديم الشكر والثناء لمن يستحقه، وتشخيص الظواهر السلبية ووضع الحلول والمعالجات لها. أما بيئة كربلاء الدينية التي صدرت فيها الجريدة، فقد انعكست بشكل واضح على موضوعات وطروحات الجريدة، فضلاً عن إن الجريدة قد اعطت المدينة المقدسة حيزاً كبيراً من اهتمامها، فلم تدع شاردة وواردة عن المدينة إلى وسلطت الضوء عليها. وفيما يخص الجانب الأدبي، فعلى الرغم من الظروف التي تزامنت مع صدور الجريدة، إلا انها التزمت بطابعها الأدبي فكرست العديد من صفحاتها لهذا الغرض.

### هوامش البحث:

(١) "جمعية ندوة الشباب العربي": اسست الجمعية في ١٧ اذار ١٩٤٠، واجريت أول انتخابات لاختيار هيئتها الإدارية في يوم الاثنين ١٠ حزيران ١٩٤٠، فقد انتخب المحامي محمد مهدي الوهاب معتمداً للجمعية، والسيد كاظم مهدي النقيب سكرتيراً لها، والسيد محمد علي السعيد اميناً للصندوق، والسيد فخري الحكيم والحاج صالح الصافي والمحامي كامل الخطيب والسيد عبد العزيز العواد اعضاء فيها، تزامن تأسيس الجمعية مع اندلاع حركة مايس التحررية عام ١٩٤١، وقد أسهمت بشكل كبير في مناوئة الاحتلال البريطاني الثاني للعراق، واجهت الجمعية معوقات مالية كبيرة بسبب قلة مبالغ الاشتراكات، فضلاً عن اسباب عديدة اخرى أدت إلى انتهاء عملها، وتصفية ممتلكاتها وفقاً لكتاب وزاره الداخلية الصادر في ١٢ حزيران ١٩٤٥ للمزيد من التفصيل ينظر: غسان غازي يوسف الجشعمي، الجمعيات والأحزاب والنوادي في كربلاء ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء،

٢٠٢٠، ص ١٣٨-١٤٥. تمت الرسالة بإشراف الأستاذ الدكتور علي حمزة سلمان الحسناوي ونالت تقدير جيد جداً عال.

(٢) محمد مهدي الوهاب آل طعمة : ولد في كربلاء المقدسة عام ١٩١٤، ودخل كلية الحقوق في بغداد عام ١٩٣٣، فنال شهادتها عام ١٩٣٧، وبمعدل جيد جداً، ثم مارس المحاماة والصحافة، وأصبح معتمداً لـ "جمعية ندوة الشباب العربي" الكربلائية، الف كتاب محاضرات في شرح مجلة الاحكام الدولية، انتخب نائباً عن مدينة كربلاء في الدورة الانتخابية الخامسة عشرة عام ١٩٥٤ وبقي نائباً حتى سقوط النظام الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٨، توفي في ٤ تموز ١٩٨٥ عن عمرٍ ناهز الـ ٧١ عاماً للمزيد من التفصيل ينظر: الاضبارة الشخصية لـ (محمد مهدي الوهاب)، كلية القانون، جامعة بغداد، رقم الاضبارة ٦٦٣؛ مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، ط١، ج٢، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ٣٨٢.

(٣) "الندوة" العدد ١، ٣ أيار ١٩٤١.

(٤) "الندوة" العدد ١ و ٢، ٣ و ٤ أيار ١٩٤١.

(٥) "الندوة" العدد ١٠، ١ حزيران ١٩٤١.

(٦) "الندوة" العدد ١١، ١٨ حزيران ١٩٤١.

(٧) عبد اللطيف الدليشي : شاعر ومؤلف واديب، ولد في البصرة عام ١٩١٠، حصل على وسام المؤرخ العربي عن كتابه محمد امين الشنقيطي في القرن العشرين، لديه مؤلفات واعمال أدبية وشعرية عديدة أصبح عضواً في اتحاد المؤرخين العرب، واتحاد الأدباء في بغداد، توفي في بغداد عام ١٩٩٥ مراسلة هاتفية من السويد مع ابنته ذكرى عبد اللطيف الدليشي بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤؛ حميد المطبوعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، بغداد، ١٩٩٥، ص ١٥٠.

(٨) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٩) حمزة رمضان عبد صخي الأسدي، الصحافة الكربلائية دراسة في نشأتها ومضامينها العامة (١٩٣٥-١٩٦٨)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٢١، ص ٨٥. تمت الأطروحة بإشراف الأستاذ الدكتور حسن علي عبد الله السماك.

(١٠) حركة مايس ١٩٤١: أحداث عصفت في المشهد السياسي العراقي عام ١٩٤١ فأدت إلى استقالة حكومة طه الهاشمي، وهرب الوصي إلى البصرة، الأمر الذي أدى إلى إعلان حكومة الدفاع الوطني، برئاسة رشيد عالي الكيلاني، ودعت مجلس الأمة للانعقاد، حيث انتخب وصياً جديداً للعرش، وهو الشريف شرف، ليكون بديلاً عن عبد الإله للمزيد من التفصيل ينظر: محمد مظفر الادهمي، الابعاد القومية لثورة مايس ١٩٤١ في العراق، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠، ص ٧٨-٧٩؛ عامر حسك، أحداث البصرة في ثورة ٢ مايس عام ١٩٤١، بغداد، د.ت.؛ زينب كاظم احمد العلي، البصرة خلال ثورة مايس ١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨. تمت الرسالة بإشراف الدكتور سامي عبد الحافظ القيسي.

(١١) للمزيد عن هذه المقالات والقصائد ينظر: "الندوة" العدد ٥ و ٧ و ٨، ١٤ و ٢١ و ٢٥ أيار ١٩٤١.

(١٢) الماريا : كلمة مشتقة من الإيطالية وتعني "الهواء السيء"، ودخلت معجم الالفاظ الإنكليزية في عام ١٧٤٠، ولم تستخدم بصورة واسعة حتى أواخر القرن التاسع عشر وكانت المفردة الشائعة لهذا النوع من الحمى هي "Ague"، أي برداء، ولكن ظهر ان المرض قديم قدم الكتابات الطبية نفسها ، وتعطي كتابات " أبقرات " أول وصف سريري حيث تذكر المراحل المختلفة للهجمة - يومية، ثلاثية، رباعية ، وتلفت الانتباه إلى الطحال المتضخم للمزيد من التفصيل ينظر: رودريك مكجرو، موسوعة تاريخ الطب، ترجمة حسين سرمك حسن، ج٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ٢٠٠٥، ص ٩-١٣.

(١٣) "الندوة" العدد ١١، ١٨ حزيران ١٩٤١.

(١٤) "الكنين": علاج مضاد للالتهابات ذو خصائص متعددة، منها علاج مرض "الماريا"، ويسهم في خفض

الحرارة، شكله بلوري، ولونه أبيض.

(١٥) "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١.

(١٦) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.

(١٧) المصدر نفسه.

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) كان السيد عبد الحميد شلاش احد الطلبة الذين تم قبولهم في الدفعة الأولى في الكلية الطبية التي تأسست عام ١٩٢٧، وقد كان عدد المتقدمين للقبول في هذه الدفعة ثمانين طالباً جميعهم من الذكور، وتم قبول عشرين طالباً منهم فقط، وقد ارتبط جميع المقبولين بعقد خاص مع مديرية الصحة العامة، تعهدوا فيه بالخدمة في المستشفيات الحكومية لمدة أربعة سنوات للمزيد من التفصيل ينظر: سهير هاتف محمد الجشعمي، تطور التعليم الصحي في العراق "الكلية الطبية الملكية العراقية نموذجاً" ١٩٢٧-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٣٥-٣٦. تمت الرسالة بإشراف الأستاذ الدكتور عبد المجيد كامل عبد اللطيف.

(٢٠) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.

(٢١) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) محمد سعيد ثابت: أحد وجاء مدينة كربلاء المقدسة واعيانها، ينتمي إلى أسرة "آل ثابت"، وهي أسرة علوية موسوية عريقة يتصل نسبها بالإمام موسى ابن جعفر الكاظم (عليهم السلام)، وقد اشتهر بتنظيم الكتب، حيث احتوت مكتبته على كتب تاريخية مهمة تتناول شؤون العراق المختلفة والبلاد العربية والاسلامية، وفيها مراجع لا يستغني عنها في الأدب والتاريخ والتراجم في العربية والفارسية، توفي عام ١٩٨٥ للمزيد من التفصيل ينظر: حميد مجيد هـو وسامي جواد كاظم، دفناء في العتبة الحسينية المقدسة، ط١، بيروت، ٢٠١١، ص ٩٩.

(٢٤) "الندوة" العدد ١١، ١٨ حزيران ١٩٤١.

- (٢٥) "الندوة" العدد ١١، ١٨ حزيران ١٩٤١.
- (٢٦) للمزيد من التفاصيل عن وزارة الشؤون الاجتماعية ينظر: ناجي تركي حمزة عمران، وزارة الشؤون الاجتماعية (١٩٣٩-١٩٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢. تمت الرسالة بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور حسين علي اللامي.
- (٢٧) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.
- (٢٨) كان في هذه المدة جميل المدفعي رئيساً للحكومة، وجعفر حمندي وزيراً للشؤون الاجتماعية للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني، الأصول الرسمية لتاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي الزائل، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٦٤، ص ١٧١-١٧٢.
- (٢٩) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.
- (٣٠) المصدر نفسه.
- (٣١) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.
- (٣٢) المصدر نفسه.
- (٣٣) تألفت اللجنة من: متصرف اللواء السيد شاکر حميد رئيساً، ومدير المال السيد حسين الحمداني سكرتيراً، وخمسة أعضاء هم، رئيس بلدية كربلاء السيد خليل الاستريادي، والسيد كاظم السيد احمد النقيب، والسيد مصطفى خان، والحاج جميل الصافي، والحاج محمد الشيخ علي للمزيد من التفاصيل ينظر: "الندوة"، العدد ٥، ١٤ آيار ١٩٤١.
- (٣٤) المصدر نفسه.
- (٣٥) "الندوة"، العدد ٦، ١٧ آيار ١٩٤١.
- (٣٦) "الندوة"، العدد ٨، ٢٥ آيار ١٩٤١.
- (٣٧) المصدر نفسه.
- (٣٨) شاکر حميد: من رجال الإدارة في العهد الملكي، أصبح متصرفاً للواء كربلاء بعد أن كان قائمقام قضاء النجف، وقد باشر مهامه في إدارة اللواء في آب ١٩٤٠م، شهدت خلال إدارته للواء كربلاء أحداث حركة مايس ١٩٤١م، وقد دعم حكومة رشيد عالي الكيلاني وسائر الجماهير الكربلائية في موقفها الوطني، وعمد إلى تهديم الجسور على نهر الحسينية من اجل منع سيارات الجيش البريطاني من الوصول إلى مدينة كربلاء المقدسة، وقد استمر متصرفاً في لواء كربلاء إلى نهاية تشرين الأول ١٩٤١م للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الصاحب ناصر آل نصر الله، تاريخ كربلاء، ج٦، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٨ ص ١٢٠.
- (٣٩) "الندوة"، العدد ٧، ٢١ آيار ١٩٤١.
- (٤٠) "الندوة"، العدد ٨، ٢٥ آيار ١٩٤١.
- (٤١) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.



(٤٢) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٤٣) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٤٤) مجلة "الحضارة": هي مجلة أسبوعية أخلاقية، تصدر من النجف الأشرف، صاحبها محمد حسن الصوري، صدر عددها الأول بتاريخ ٩ شعبان ١٣٥٦هـ الموافق ١٦ تشرين الأول ١٩٣٧، تغير صورها وأصبحت يومية سياسية عام ١٩٤٦، احتجبت أكثر من مرة آخرها عام ١٩٤٩ لكن أعيد إصدارها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقد أصبحت سياسية وتصدر من بغداد للمزيد من التفصيل ينظر، "الحضارة"، العدد ١١، ١٥ آذار ١٩٣٨؛ "الحضارة"، العدد ٥٥٥، ١٤ آيار ١٩٥٩.

(٤٥) مجلة "العرفان": مجلة شهرية علمية أدبية أخلاقية اجتماعية، صاحبها احمد عارف الزين، أسست عام ١٩٠٩، وصدر عددها الأول في ٥ شباط من نفسه، وفي عام ١٩١٠ تم تأسيس مطبعة العرفان في صيدا، ليكون اصدار المجلة فيها، استمرت في الصدور لغاية عام ١٩٩٦ للمزيد من التفصيل ينظر: مجيد حميد عباس الحدراوي، مجلة "العرفان" اللبنانية دراسة تاريخية ١٩٠٩م - ١٩٣٦م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧. تمت الرسالة بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور جاسب عبد الحسين الخفاجي.

(٤٦) احمد عارف الزين: ولد في قرية شحور في لبنان عام ١٨٨٤، وهو من أسرة آل الزين المعروفة في جبل عامل، بعد دراسته في الكتاتيب، انتقل مع أسرته إلى صيدا وأكمل فيها دراسته الرشدية، ثم درس على يد السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي أصول الفقه، وقد أصبح له فيما بعد نتاج فكري وثقافي مهم ومتنوع من حيث الكتب التي ألفها، أو التي علق عليها، أو التي أسهم في نشرها للمزيد من التفصيل ينظر: مجيد حميد عباس الحدراوي، المصدر نفسه، ص ٧-٣٥.

(٤٧) مجلة "الأسبوع": جريدة سياسية وأدبية جامعة، تصدر مرة في الأسبوع، صدر عددها الأول في يوم الاثنين المصادف ١٢ أيلول عام ١٩٣٨، وقد تمت طباعته في مطبعة الراعي في النجف الأشرف، تم تسجيل المجلة بدائرة بريد كربلاء بالرقم ١٢١، وكانت تباع بسعر ثمانية فلوس، وقيمة اشتراكها السنوي ٦٠٠ فلس في كربلاء وخارجها، أما خارج البلد فقد كان الاشتراك فيها ديناراً وربع الدينار، وقد كان هنالك خصماً مقداره ٤٠ بالمائة للطلبة والعمال للمزيد من التفصيل ينظر: حمزة رمضان عبد صخي الأسدي، المصدر السابق، ص ٨٠-٨١.

(٤٨) مجلة "المعلم الجديد": مجلة ثقافية توجيهية اخبارها فصلية، وتعد من أقدم المجلات التربوية في العراق، صدر عددها الأول في شباط عام ١٩٣٥، اشرف عليها وحررها الدكتور متي عقراوي والسيدة امت السعيد وعبد الجبار الجلي وأخرين، وتعتبر من مصادر التربية والتعليم في العراق المعاصر، سيما وقد كتب فيها عدد كبير من المربين ورجال التربية العراقيين البارزين، وقد استمر صدورها عقود طويلة من الزمن للمزيد من التفصيل ينظر: مهدي حسن مهدي، النخب الفكرية والثقافية في العراق مجلة المعلم الجديد انموذجاً

(١٩٣٥ - ١٩٥٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، تمت الرسالة بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور نغم طالب عبد الله.

(٤٩) "الندوة"، العدد ١٢ و ١٣ و ١٥، ١ و ١٢ و ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٥٠) جعفر حمندي : ولد في بغداد عام ١٨٩٤، درس العلوم الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة، التحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٢٥، شغل وظائف قانونية متعددة في المحاكم الشرعية والمدنية، ثم تقلد مناصب رفيعة في العهد الملكي عندما انتخب نائباً لأكثر من مرة، واختير ليكون متصرفاً ووزيراً لمراتٍ متعددة، توفي في بغداد في كانون الثاني عام ١٩٥٢ للمزيد من التفاصيل ينظر: جلال كاظم محسن محمد الكفاني، جعفر حمندي سيرته الاجتماعية ونشاطه السياسي والبرلماني في العراق (١٨٩٢-١٩٥٢)، "مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية"، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٩، ٢٠١٢، ص ٢٤١-٢٤٢.

(٥١) جاسم محمد الدليشي، رجل الشهامة والإخلاص معالي السيد جعفر حمندي وزير الشؤون الاجتماعية، مطبعة الثقافة، كربلاء المقدسة، ١٩٤١. ويبدو ان المؤلف هو عبد اللطيف الدليشي، معتمد جريدة "الندوة" نفسه، لأنه كان يكتب بأسماء حركية أو مستعارة، لكن الغريب في الأمر، ان الاسم المستعار يكتب لمن يعارض السلطة آنذاك وينتقد سياساتها، لكنه في كتابه هذا، كان معجباً بشخصية الوزير ومادحاً له، الأمر الذي يدفعنا للتساؤل عن بسبب عدم كتابه اسمه الصريح وهو الأمر الذي تجهله ابنته أيضاً مراسلة هاتفية من السويد مع ابنته ذكرى عبد اللطيف الدليشي بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤.

(٥٢) محمد باقر الحجة الطباطبائي : ولد في مدينة كربلاء عام ١٢٧٣هـ، وهو من أسرة علمية معروفة بالعلم والأدب، عاش في كنف والده، ونشأ في جو الحياة العلمية والنشاطات الفكرية، درس في حوزة مدينته كربلاء وعلى يد أساتذتها الفضلاء، كان فقيهاً ومرجعاً للتفسير والشعر واللغة، له نسب رفيع وعلم غزير ونفوذ في الكلام، الأمر الذي جعله يحتل مكانة سامية في معظم المجالات العلمية له مكتبة عظيمة فيها علوم متعددة ومخطوطات لا تقدر بثمن، كما له أيضاً آثاراً كثيرة للمزيد من التفاصيل ينظر: "الندوة"، العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٥٣) "الندوة"، العدد ١٣ و ١٥، ١٢ و ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٥٤) "الندوة"، العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٥٥) المصدر نفسه.

(٥٦) المصدر نفسه.

(٥٧) المصدر نفسه .

(٥٨) "الندوة"، العدد ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، ١٨ حزيران و ١ و ١٢ و ٢١ و ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٥٩) سليمان الدخيل : ولد في القصيم في نجد عام ١٨٧٣، ينتمي إلى قبيلة الدواسر القحطانية، هاجر إلى العراق وأصبح من رواد الصحافة في العراق، شغل مناصب متعددة واسس داراً للنشر وأصدر إصدارات

صحفية متعددة، توفي في بغداد عام ١٩٤٤ للمزيد من التفصيل ينظر: مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، تقديم: جليل العطية، ط١، ج٢، دار الحكمة، لندن، ١٩٩٤، ص٣٥٢.  
(٦٠) "الندوة"، العدد ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، ١٨ حزيران و ١ و ١٢ و ٢١ و ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٦١) "الندوة"، العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٦٢) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٦٣) المصدر نفسه.

(٦٤) المصدر نفسه.

(٦٥) المصدر نفسه.

(٦٦) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٦٧) قانون دعاوى العشائر: صدر عام ١٩١٦ وبموجبه تعطلت جميع القوانين المدنية في المناطق الريفية إذ أخذ النزاع في القضايا العشائرية سواء منها المتعلقة بالقضايا الجنائية أم القضايا الحقوقية الصرفة يحسم بموجب العرف العشائري، بحجة التخوف من المحذور الإداري، والأحكام التي تصدر تكون في الأغلب بصورة كيفية وغير ثابتة للمزيد من التفصيل ينظر: فاضل عوني، شرح نظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية لسنة ١٩١٦ وتعديلاته، ط٢، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٥٥؛ محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٠، ص٢٠؛ صلاح عبد الهادي الجبوري، تاريخ القضاء العراقي ١٩٢١-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٣٠٠-٣٠٥. تمت الأطروحة بإشراف الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف العطار.

(٦٨) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.

(٦٩) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٧٠) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٧١) "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١.

(٧٢) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٧٣) المصدر نفسه.

(٧٤) "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١؛ "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٧٥) "الندوة" العدد ١٣، ١٢ تموز ١٩٤١.

(٧٦) "الندوة" العدد ١١، ١٨ حزيران ١٩٤١؛ "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.

(٧٧) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.

(٧٨) المصدر نفسه.

- (٧٩) المصدر نفسه.
- (٨٠) المصدر نفسه.
- (٨١) البيت للشاعر صفي الدين الحلبي حرض فيه السلطان الملك الصالح من اجل الاحتراز من المغول للمزيد من التفصيل ينظر: احمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، تقديم، محمد خالد العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٧، ص ٣٦٦-٣٦٧.
- (٨٢) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.
- (٨٣) المصدر نفسه .
- (٨٤) "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١.
- (٨٥) "الندوة" العدد ١٣ و ١٤، ١٢ و ٢١ تموز ١٩٤١ .
- (٨٦) "الندوة" العدد ١٥، ٢٨ تموز ١٩٤١.
- (٨٧) أمثال: "شكسبير" و "ركسن" و "مثلون" للمزيد من التفصيل ينظر: "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١.
- (٨٨) المصدر نفسه.
- (٨٩) "الندوة" العدد ١٢، ١ تموز ١٩٤١.
- (٩٠) "الندوة" العدد ١٤، ٢١ تموز ١٩٤١.